

تهذيب البداية والنهاية لابن كثير - المجلس 32

عبدالعزيز السدحان

وصلى الله وسلم على نبينا محمد. اللهم صلي على الله وصحبه اجمعين هذا هو يوم الاربعاء الحادي والعشرون من شهر جمادى الآخرة من العام الخامس والأربعين بعد الاربععائة والالف من الهجرة النبوية - 00:00:00

على صاحبها افضل الصلاة والسلام وفيه المجلس الثالث والعشرون من كتاب تهذيب كتاب البداية والنهاية للحافظ ابن كثير رحمه الله تعالى قال المذهب وفقه الله بعث خالد الى اليمامة قال ابن كثير رحمه الله بعث الصديق خالدا الى قتال بنى حنيفة باليمامة - 00:00:21

واوуб معه المسلمون وعلى الانصار ثابت ابن قيس ماس واووب معه يعني قام معهم لكن اشتقاد الفعل اه شيخ راشد الشيخ راشد لم يدخل احسن الله اليك طيب اه شيخ سلطان فايز معنا - 00:00:52 اي نعم موجودة شوف عندك اقليم اليمامة اي واحد غيره معنا عبد الله بن مسعود السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. عليكم السلام ورحمة الله. شيخ عبد الله شف بالله معنا اوعى فعل هذا - 00:01:23

نعم احسن الله اليك في اللسان نعم. وعد الشيء وعوا واعبه واستوعبه اخذه اجمع يعني قام نعم يكفي يقول لم يدع منها شيئاً قال رحمه الله وعلى الانصار ثابت بن قيس بن شماس - 00:01:50

خسارة لا يمر باحد من المرتدين الا نكل بهم ثابت ابن قيس بن شماس يسمى الانصار ما اذكر وهو الذي اه لما نزلت الاية لا ترفعوا اصواتكم قصة النبي فقده النبي عليه الصلاة والسلام - 00:02:24

وسائل عنه وقالوا انه في بيت يبكي يعني يقول حبط عملي ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون ارسل الى قال اخبروه انه لها جنة فواحد المبشرين بالجنة وهنا فائدة آآ يقوم كثير من الناس - 00:02:53 ان المبشرين بالجنة عشرة وهذا الفهم سببه انه جاء في حديث عشرة في الجنة لكن هذا العدد لا يفيد الحصر وقد انعم الله على محدثكم من في عام تقريرها الف - 00:03:19

تقريباً ثلاث مئة واثنين وتسعين وتسعين وتسعة وتسعين كنت قد جمعت الجنة من خلال كتاب صحيحه جامع الصغير واظن المشكاة والسلال وتحصل لي جمع كثير المحارثة ومنهم بلال منهم ابناء العاص في الشام وعمرو - 00:03:48 وهذى استنبطها الشيخ ناصر من حديث ابناء العاص مؤمناً تعالوا نروح سلم يقول لن يدخل الجنة الا مؤمن الشهادة لهم بالامام تقضى بها النون الجنة نعم يا شيخ احسن الله اليك - 00:04:17

خسارة لا يمر باحد من المرتدين الا نكل بهم وقد اجتاز بخيول لاصحاب سجاح شردهم وامر باخراجهم من جزيرة العرب واردف الصديق خالدا بسرية تكون ردها له من ورائه - 00:04:35

وقد كان بعث قبله الى مسيلمة عكرمة بن ابي جهل شرحبيلة بن حسنة فلم يقاوما بنى حنيفة لانهم في نحو اربعين الفا من المقاتلة فعجل عكرمة قبل مجيء صاحبه شرحبيل - 00:04:58

فناجزهم فنكب يعني بنو حنيفة اربعون الف ومن مع الذين مع كلمة اقل بكثير لكنه رضي الله عنه كما في الرواية عاجلهم من باب يعني المبادرة كان مع لكتة بنى حنيفة كسرورهم - 00:05:18 ماجد كذا فانوكة بكترا او فنكد والله هي غير مشكولة لكن يعني كانه هزم عبد الله بن مسعود فنكب كان حزن نعم يا شيخ قال المذهب وفقه الله معركة عقرباء - 00:05:49

ومقتل مسيلمة الكذاب قال ابن كثير رحمة الله لما سمع مسيلمة بقدوم خالد عسكر بمكان يقال له عقرباء في طرف اليمامة لما لما ايش لما سمع مسيلمة بقدوم خالد - 00:06:22

عسكر بمكان يقال له عقرباء في طرف وهذا ما هو حتى الان في الجبيلة تبعد عن الرياض حوالي يمكن ثلاثين او اقل او اقل مع التوسيعة اقل والريف وراء ظهورهم - 00:06:45

وندب الناس وحثهم فحشد له اهل اليمامة وجعل على مجنبي جيشه المحكمة ابن الطفيلي والرجال ابن عوفة ابن نهشل وكان الرجال هذا قد شهد انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 00:07:08

انه قد اشرك معه مسيلمة بن حبيب في الامر وكان بشهادته الكاذبة من اكبر من اضل من اضل اهل اليمامة حتى اتبعوا مسيلمة وقد كان الرجال وفد الى النبي صلى الله عليه وسلم وقرأ سورة البقرة - 00:07:35

وجاء زمن الردة الى ابي بكر فبعثه الى اهل اليمامة يدعوهم الى الله ويبيتهم على الاسلام ثم فتن فارتد مع مسيلمة وشهد له زورا بالنبوة قال سيف ابن عمر عن طليحة - 00:08:00

عن عكرمة عن ابي هريرة عن ابي هريرة كنت يوما عند النبي صلى الله عليه وسلم في رهط معنا الرجال ابن عنفوة وقال ان فيكم لرجلا ضرسه في النار اعظم من احد - 00:08:22

فهلك القوم وبقيت انا والرجال. و كنت متخوفا لها حتى خرج الرجال مع مسيلمة وشهد له بالنبوة فكانت فتنة الرجال اعظم من فتن فكانت فتنة الرجال اعظم من فتنة مسيلمة هذا الكلام بالكثير هذا - 00:08:40

اي نعم نسبة واحسن اليك الى سيف ابن عمر ان تضيف عن ابي هريرة العمارة هذى قال قال سيف ابن عمر عن طليحة عن عكرمة عن ابي هريرة كنت يوما عند النبي صلى الله عليه وسلم في رهط - 00:09:07

معنا الرجال ابن عنفوة فقال ان لرجلا ضرسه في النار اعظم من احد فهلك القوم قيد انا والرجال و كنت متخوفا لها حتى خرج الرجال مع مسيلمة وشهد له بالنبوة فكانت فتنة الرجال اعظم من فتنة مسيلمة - 00:09:31

لا الله الا الله هنا ورواه ابن اسحاق عن شيخ عن ابي هريرة معاذ الشيف خالد. قال رواية ابن اسحاق في حكم المرسل بجهالة واسطة بينه وبين ابي هريرة - 00:09:59

ضعيفة بسيف ابن التميمي وشيخه لكن فيها عبرة يعني المعنى الصحيح احيانا قد يكون رأس الفتنة لا شك ان لكن قد يأتي معه من يظل الناس في علمه ينخدع الناس به - 00:10:17

لصمه ووقاره ولهذا في بعض كتب السنة لما تذكروا الحجاج الخليفة وقال احدهم خلق دما ولم احمل سيفا كان يحمد الله على هذا وقال له احد اصحابه لم تكن في الصد - 00:10:48

مع اهل السيف واذا روك نشطوا وندافعوا وقولوا معنا فلان كان يبكي رحمة الله حتى تخون لحيته نعم ليتك انا اذكر نسيت من الشخص كان يقف يعني يقول انا لم اكن في معركة ولم تلق يدي سيفي بدماء ولم استثنى - 00:11:18

لم اكن مشاركا فيها فقال له من شارك الم تكن في الصفوف واقفا؟ اذا رأيناك او رأك الناس قالوا فلان معكم اقبلوا بيزدادون نشاطا اذا فلما سمع هذه المقوله بكى حتى اخضت لحيته - 00:11:51

لعلك يا شيخ عبد الله احسن الله اليك ولما قال ورمي قرب خالد من اليمامة جعل على المقدمة شرحبيل ابن حسنة وعلى المجنبيين زيدا وابا حذيفة مشكورة مشكورة مجنبيين. لا احسن ما لك - 00:12:12

عبد الله بن مسعود مشغول عندك؟ المجنبيين نعم وقد مرت المقدمة في الليل بنحو من اربعين فارسا عليهم يا شيخ نعم السلام عليكم السلام عليكم. عليكم السلام ورحمة الله وبركاته. يبدو لي يا شيخ لعلها المجنبيين يعني الجنب هذا والجنب ذاك - 00:12:49

والله اعلم التشديد والله ما ادري ما يعني واللغة الواسعة لكن كما قلت في هذا المجنبيين نعم يا شيخ احسن الله اليك وقد مرت المقدمة في الليل بنحو من اربعين فارسا عليهم مجاعة بن مراره - 00:13:23

كان قد ذهب لأخذ ثأره فيبني تميم وبني عامر وهو راجع إلى قومه فأخذوهم فلما جاء بهم إلى خالد قال لهم ماذا تقولون يابني حنيفة؟ قالوا نقول منا نبي ومنكم نبي - [00:13:53](#)

فامر بقتلهم فقال له احدهم ايها الرجل ان كنت تزيد غدا بعذوك هذا خيرا او شرا فاستبق هذا الرجل يعني مجاعة ابن مراره مجاعة بن مراره. فاستبقاه خالد مقيدا مشكور متجاه مشكور - [00:14:17](#)

وانى رجعت للاصل احسن الله يهديك شكلتها نعم ياشيخ وتقديم المسلمين حتى نزل بهم خالد على كتيبة يشرف على اليمامة وهذا وهذا من بعد خالد وفراسه وفراسته وفروسيته هذا موقع المشرف المطل - [00:14:46](#)

العدو. نعم ياشيخ فضرب به عسكره وراية المهاجرين مع سالم مولى ابي حذيفة وراية الانصار مع ثابت ابن قيس ابن شماس والعرب على راياتها الله اكبر ومتوجهة بن مراره مقيد في الخيمة - [00:15:24](#)

فاصطدم المسلمين والكافر فكانت جولة وانهزمت الاعراب حتى دخلت بنو حنيفة خيمة خالد بن الوليد وقد قتل الرجال ابن عفوة في هذه الجولة قتلها زيد بن الخطاب اخو عمر نعم - [00:15:50](#)

وقد زايد كان له قبة اخو جبيرة الزيت الحمد لله نعم ياشيخ ثم تذامر الصحابة بينهم ثم بعد قال ثابت ابن قيس ابن شماس بنس ما عودتم اقرانكم ونادوا من كل جانب - [00:16:14](#)

اخلصنا يا خالد وخلصت ثلة من المهاجرين والانصار وحمي البراء بن معروف كان اذا رأى الحرب اخذته العرواء العرواء احسن الله اليك الحاشية هي من الحمى والرعدة التي تصيب المحموم - [00:16:44](#)

والله انسان انسان اذا اتاهم او يخيفه سبحانه الله الجسم لا يتصرف او لا الجسم يجبره على صورة معينة الرعدة نعم ياشيخ وحمي البراء بن معروف كان اذا رأى الحرب اخذته العرواء - [00:17:15](#)

ويجلس على ظهر الرجال حتى يبول في سراويله ثم يثور كما يثور الاسد الله اكبر وقال مسلمة لقومه اليوم يوم الغيرة على فرسه قال وكان اذا رأى الحرب - [00:17:44](#)

اخذته العرواء يجلس على ظهر الرجال حتى يبول في سراويله ثم يثور كما يثور الاسد وش قال في الهواء وش قال في هل هي من الحمى والرعدة التي تصيب المحموم - [00:18:12](#)

قبل ما يتحكم بسفيروس يحصل له من الامور حتى يقول الامور النفسية هذى يؤثر على الامور الحسية اذكر الشيخ صالح الناصر رحمة الله اليها الدرجة السؤال يعني امرأة تكلمت في سؤالها - [00:18:32](#)

انا وصول الميقات الى اثر بداية العادة فقال الشيخ ان علي الطب يقولون ان المرأة اذا من عادتها ثم بعد فترة يسيرة اتى لها امور اذا زاد قلقها وشكك في نفسها في الغالب انه جسم - [00:19:03](#)

يستجيب لهذا وقد تنزل عادة بقوة الشعور فان ثبت ما ذكر عنه فهذا امر لا يستغرب ما انا باختياره عندما نكون الحماس الذي يأتيه بعض الناس تحرر عيناه ويبدو بعضهم يطلع بشفتيه الزيد - [00:19:29](#)

بعضهم سبحانه الله العظيم ترى في وجهه حمرة نراها في الاحوال اقل من المعارك نعم ياشيخ شيخنا هلا المذكور هو البراء ابن مالك. يعني عندي في النسخة قلق المثبت من تاريخ الطبرى والكامل والاصابة - [00:20:04](#)

انه البراء بن مالك عيسى بالمعرفة بغض النظر انا الاسم الكلام عن الصفات التي تعطى الشخص ومشاعر متحولة اذا سميت البشرة بشارة تغير سوء بشارة خير بشرناه بعذاب وبشرهم بعذاب - [00:20:31](#)

نعم احسن الله اليك وقال مسلمة لقومه اليوم يوم الغيرة ان هزتم تستنكح النساء سبيات وينكحن غير حظيات وقاتلوا عن احسابكم وامنعوا نسائكم وقاتلوا بنو حنيفة قتالا لم يعهد مثله - [00:21:02](#)

وجعلت الصحابة يتواصون بينهم ويقولون يا اصحاب سورة البقرة بطل السحر اليوم وحفر ثابت ابن قيس لقدميه في الارض الى انصاف ساقيه وهو حامل لواء الانصار بعدهما تحنط وتكتفن ولم ينزل ثابتها حتى قتل هناك - [00:21:34](#)

هذا الامر ربط الاقدام معناه منع النفس من الفرار وهذا يبعث النفس استماتة و يجعل انسان يستميت الدفاع الليبيين وقت الاستعمار

الايطالي من كان في الجبل الاخضر انه هو مختار رحمة الله ورحمة - 00:21:59

كانوا يربطون اقدامهم تربطون بالحبال. واحيانا مثل الخندق كذا يربطون انفسهم بحبل واحد مجتمعين لأن موقعهم يستدعي ان يكون جماعة الايطاليين او الطليان او الله الطليان خيرا منهم قالوا يتعجبون يقول هؤلاء المجانين - 00:22:31

من يربطون اقدامهم وما علموا ان هذا بالفعل من اسباب قتال بقوة ولهذا كانت العرب يخرج النساء يسرنا شعورهن ويحسنا الفرسان فيزداد الفرسان استماتة يعني اما غيره على عرض هؤلاء او من باب - 00:23:07

من لا يحفظ عنه انه ذل امام الأعداء النساء فتتبعوا النساء وينتقدونهم نعم يا شيخ احسن الله اليك. وقال المهاجرون لسالم مولى ابي حذيفة اتخشى ان نؤتي من قبلك وقال بنس حامل القرآن انا اذا - 00:23:41

الله اكبر الله اكبر الله اكبر رضي الله عنه وقال زيد ابن الخطاب ايها الناس عضوا على اضراسكم واضربوا في عدوكم وامضوا قدما ثم قال والله لا اتكلم حتى يهزمهم الله - 00:24:06

او القى الله فاكلمه بحجتي وقتل شهيدا رضي الله عنه اعد الشخص اللي كلام ثابت. اللي كلام سالم قال المهاجرون من مولى ابي حذيفة اتخشى ان نؤتي من قبلك فقال بنس حامل القرآن انا اذا - 00:24:26

الله اكبر بني زكا والان يقول ان الله اكرمني بحمل القرآن بحفظه وقراءته قتل عدو القرآن هو حامل كما تقدم رؤية المهاجرين ويقابل شمامس الانصار. نعم يا شيخ بعد عمر - 00:24:52

وقال زيد ابن الخطاب ايها الناس عضوا على اضراسكم عضوا على رأسكم هذه من من يعني صفات او ما يستدعي للحرب بعض على اضراسه الشدة والحدة يعطيه نوع من تماسك القوة - 00:25:16

كما كان البراء كما قال سمعنا مشاعر حشيش غالبه يبول على ثيابه صح الخبر نعم يا شيخ واضربوا في عدوكم وامضوا قدما ثم قال والله لا اتكلم حتى يهزمهم الله او القى الله فاكلمه بحجتي - 00:25:41

وقتل شهيدا رضي الله عنه وقال ابو حذيفة يا اهل القرآن زينوا القرآن بالفعال قرأت قدیما وسلم صار لي وحشة من حرب غرب وجهك عنی. هذا صحيح خبر لانه قتل عمه حمزة - 00:26:06

قالوا كذلك عمر بن الخطاب عمر علم عن قاتل اخي زيد المعركة من خلال ما قرأت او سمعت قدیما ان عمر قال له غرد وجهك عنی معنا معنا شيخ ماجد - 00:26:34

شيخ رياض محمد بن حسين دكتور عمرو دكتور عمرو دكتور عمرو جمال نعم نعم لو رأيت رعاك الله من هو قاتل زيد ابن الخطاب رضي الله عنه جمیعا لانه یقینا اسلم - 00:27:05

وخبر عمر بن الخطاب انه قال له كما قال الوحشی غل وجهك عنی ونريد من هو قاتل زيد بن الخطاب وهل ثبت او طول عمر له غرد وجهك عنی ابשוوا ابشووا شیخنا - 00:27:37

نعم ماجد احسن الله اليك وقال ابو حذيفة يا اهل القرآن زينوا القرآن بالفعال وحمل فيهم حتى ابعدهم واصيب رضي الله عنه وحمل خالد بن الوليد حتى جاوزهم وقصد لقتال مسیلما - 00:27:54

وجعل يتربى ان يصل اليه فيقتله ثم رجع ثم وقف بين الصفين ودعا الى المبارزة وقال انا ابن الوليد العود انا ابن عامر وزيد ثم نادى بشعار المسلمين وكان شعارهم يومئذ - 00:28:16

يا محمد اه وجعل لا يبرز له احد الا قتله ولا يدري منه شيء الا اكله وقد ميز خالد نعم. وقد ميز الموقف يمكن هذا موقف يحصل لايک جيد اعد الله قول خالد زیوم القرآن بافعالک - 00:28:36

قول ابو حذيفة قال ابو حذيفة يا اهل القرآن زينوا القرآن بالفعال كنت في حفل تحفيظ اليوم بعد المغرب فيه وفي غيره كان نظر عليه من باب الفائدة يعني الحمد لله الحفاظ كثرا قراءة كثرا لكن الحقيقة يعني - 00:29:13

مع وسائل التواصل ظهرت امور يعني تستدعي تذكر حتى يتبين عليها اصبحت هناك مقاطع الحقيقة الناس مثلا سبق الله ذكرت لكم بعضها آثار قارئ يقرأ الفاتحة والضحى في نفس واحد - 00:29:53

وقارئ يأخذ باعلى درجات المد سد سبع حركات في بطول نفس وسبحان الله يعني قضية التركيز على الاوصوات وعلى كذا واهمال اهمال هذا اهمال التدبر والحذف على هذا دم الله - 00:30:18

ومنهم اميون لا يعلمون بالكتابة الا امانى. فقط تلاوته وايضا الحفظ نعمة لا شك لو حفظ الانسان اية نعمة لكن الحفظ ترجع للحفظ ايضا نعمة على التعاهد لكن ما يكفي - 00:30:41

مالك القرآن تأثر به الجن انا سمعنا قرآنا عجبا فلما حضروه قالوا انصتوا وتأثر به الكفار لما سمع جبير من مطعم قبل اسلام سورة الطور سمع الاية صلى الله عليه وسلم ويصلی صلاة المغرب - 00:31:05

قال كاد قلبي ان يطير حتى الاحجار وعنه من الحجارة بلا ما يهبط من خشية الله الحيوانات قالوا في حديث سعيد ابن حضير لما كان يقرأ سورة الكهف شكينا شاكيرا الذي اثارها القرآن الكريم - 00:31:31

واللطيف ما قرأت كتاب الضميري نقل عن الحسن البصري رضي الله عنه رحمة الله تعالى رضيوا لما ذكر الجذع اللي كان يخطب فلما صاروا صنعوا منبر ترك الجذع وصعد المنبر - 00:32:03

فسمعوا الجذع حنين الام احتضنه وقالوا الحسن يا عباد الله جذع اصم يحن الى فما بال قلوبنا فاتمنى يعني عندما نسمع مشاركة لفظية او شيء يتعلق بالقرآن الكريم حفظا تجويد ومشاكلة - 00:32:21

ان ينبع وموز فقط تلاوة لا يعود النصارى ويأتون طرف الانجيل لكن عملوا بلا علم وناس ما عملوا الحرص على ختم القرآن الكريم نعم لا شك حفظا هذه نعمة لكن لا بد ينبه الى قضية التدبر - 00:33:02

منهج الصحابة اللي ذكره ما كنا نتجاوز عشر ايات حتى نعلمها ونعمل بها. ثم ماذا قال؟ فحفظنا العلم والعمل جميعا يضاف الى هذا التخلق كما قال سائل هنا التخلق بالأخلاق - 00:33:29

حملة القرآن وكتاب الاجر لي في الحقيقة من انفع ما كنت اخلاق حملت القرآن شيخ ماجد لا يكسب هذه كل حظ من القضايا اللي اثابك الله الاجر يحصل عليك اي والله يا اخوان - 00:33:55

شهر يعني اخر درس في الشهر يكون مثلا البداية هو الباقي النصف قل يشاور الاخوان انا تبع لكم انتم متبعون وانا اتابع احسن الله اليك ايضا مثله كتاب النصيحة الولدية الدكتور عمرو كان يقرأ فيه - 00:34:17

اه دلوقتي للباقي نعم ما تم اتممناه شيء هنا هل يعاتب ماجد او يعاتب المتحدث او من يعاتب الله المستعان. انا اقول ماجد انت عراب الدرس فلك ظلمه - 00:34:56

الله المستعان. ان شاء الله نذكر الشيخ عمرو ان شاء الله باذن الله كما تشاوون مثلا يعني نرجع الدرس يعني جدول ثابت وقليل دائم خير من كثير منقطع لا لا شك لا شك - 00:35:20

وعليك يعني ان تعاتب ماجدا على عدم التنبيه يا ماجد عمرو على عدم التأكيد رعاك الله ونعاود الدرس ان شاء الله ثم بعد ذلك ان شاء الله يعني نعم محفوظ. اذا رأيتم مثلا يكون اه يعني بالتناوب مرة يعني اربعاء يكون فيه كتاب الان جري - 00:35:36

اه ثم اداب حملة القرآن والاربعاء الذي يليه اللي هي النصيحة الولدية يعني الدرس يكون في اخرة يحصلها ليك العادة في اخره. اي خلاص اذا في المعدة في العمر وشوفوا الكتابين وان شاء الله - 00:36:06

للطيران ان شاء الله متفق عليه وكتاب النصيحة يا ولدي يعني يعني تجاوزنا النصف يعني كتيب الا اذا حبيتم نكمel ولدية الاجر اللي يكون طيب اذا اذا كان كل اربعاء هو لعل السبب انه كان عندنا درس يوم السبت وكان هو في في السبت يعني ثم انقطع درس السبت - 00:36:29

اذن والاخوان ان شاء الله السكوت قرار نكمel كبسات الباقي ثم طيب شكر الله لكم جميعا. احد عنده تليفون فايادة على بركة الله وفق الله الجميع لكل خير. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:36:57

وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته - 00:37:26